كيري وظريف اجتمعا في العاصمة العمانية ... تحت ضغط الوقت والمعارضة الداخلية لدى الجانبين

ملف ايران النووي : طهران وواشنطن تبحثان عن أتفاق قبل انتهاء المهلة .... في مسقط

مسقط - «وكالات»: استأنفت الولايات المتحدة وايران امس في مسقط المفاوضات بينهما في محاولة لانتزاع اتفاق حول البرنامج النووي الايراني تحت ضغط الوقت والمعارضة الداخلية لدى الجانبين التي تصاعدت في الاسابيع الاخيرة.

وبدأ وزير الخارجية الاميركي جون كيري ونظيره الايراني محمد جواد ظريف الاحد محادثات في العاصمة العمانية، وذلك في ظل اقتراب موعد انتهاء الاتفاق المؤقت السابق في 24 نوفمبر.

والتقى الوزيران في فندق البستان الفخم في مسقط، ولم يدليا باي تصريح عندما تصافحا امام عدسات الكاميرا.

والتقطت ايضا صور للرجلين مع مسؤولة السياسة الخارجية السابقة في الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون التي ستستمر في ترؤس المحادثات.

وتسعى ايران ومجموعة الدول الست (الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والمانيا) للتوصل الى اتفاق حول البرنامج النووي الايراني مقابل رفع العقوبات عن طهران.

وقال ظريف في تصريحات بثتها وكالة الانباء الايرانية الرسمية انه «ما زال هناك تباعد» في المواقف بشأن «حجم برنامج التخصيب واليات رفع العقوبات». واضاف «اذا برهن الجانب الآخر على ارادة سياسية حسنة يمكننا التوصل الى اتفاق».

واضاف في تصريحات نقلها التلفزيون الحكومي الايراني «منذ نيويورك قررنا التركيز على الحلول بدلا من التركيز على الخلافات».

ويعقد الاجتماع الذي يستمر يومين في السلطنة التي استضافت من قبل محادثات سرية حول الملف النووي الايراني بين البلدين المتعاديين قبل انتخاب الرئيس المعتدل حسن روحاني في يونيو 2013.

وتأتي هذه المحادثات بعد معلومات عن رسالة وجهها الرئيس الاميركي باراك اوباما الى المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الذي يملك السلطة العليا في هذا الملف. وتدعو الرسالة الى التوصل الى اتفاق نووي مشددة على ان لايران والغربيين مصالح مشتركة في المنطقة.

ونفى كيري ان تكون مسألة مكافحة جهاديي تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق مطروحة خلال المناقشات. وقال في بكين على هامش منتدى للتعاون الاقتصادي في آسيا والمحيط الهادئ «ليس هناك اي ارتباط بين المفاوضات بشأن البرنامج النووي ومسائل اخرى منفصلة».

واضاف «اريد ان يكون الامر بمنتهى الوضوح. ليس هناك اي محادثات او اتصالات تشكل اتفاقا او مساومة من اي نوع على صلة بالاحداث الجارية في الشرق الاوسط».

وتؤكد ايران هذا الامر ايضا وان كان رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني اكد السبت ان ابرام هذا الاتفاق يمكن ان يكون له انعكاسات ايجابية في المنطقة.

وقد اكد عباس عراقجي نائب وزير الخارجية، في مقابلة مع شبكة «العالم» التلفزيونية الايرانية، ان التوصل الى «اتفاق نووي يصب في صالح الطرفين والمنطقة (...) ولا يريد احد العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل اتفاق جنيف، لانه سيكون سيناريو خطرا للجميع».

وحددت ايران ومجموعة الست (الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والصين وفرنسا والمانيا) مهلة حتى 24 نوفمبر للتوصل الى اتفاق يتيح لايران مواصلة برنامجها النووي المدني البحث في مقابل رفع العقوبات الدولية بحقها. لكن قبل اسبوعين من هذا الموعد، ما زالت الاطراف بعيدة عن التوصل الى اتفاق.

ويشتبه الغرب واسرائيل بان ايران تسعى لامتلاك سلاح نووي تحت غطاء برنامج مدني، على الرغم من نفي طهران ذلك مرارا. ويريد الغربيون اتفاقا يزيل القلق من امكانية انحراف البرنامج باتجاه شق عسكري.

يوسف بن علوي وكاترين اشتون تتوسطان جون كيري وجواد ظريف

الإدارة الأمريكية تبقي على ضغوطها تجاه المؤسسة العسكرية

بوركينا فاسو : المعارضة تتحرك وتمهد لإعادة السلطة الى المدنيين ... عبر ميثاق انتقالي

عواصم - «وكالات» : اعدت المعارضة والمجتمع المدني في بوركينا فاسو مشروعهما «لميثاق» يحكم النظام المدني الانتقالي المقبل تم تبني صيغته النهائية امس، مما يمهد الطريق لاعادة الجيش السلطة الى المدنيين بسرعة.

وقال زيفيرين ديابري زعيم المعارضة الذي ترأس الاجتماع «انجزنا للتو دراسة وتبني مشروع ميثاق»، مشيرا الى ان العمل «كان مكثفا وشاقا».

واوضح ديابري ان هذه الوثيقة ستعرض بعد ذلك على السلطات العسكرية التي تسلمت الحكم في البلاد بعد استقالة وفرار الرئيس بليز كومباوري الذي تنحى عن السلطة في 31 اكتوبر تحت ضغط الشارع بعد حكم دام 27 عاما.

وقال زعيم حزب «فاسو بشكل آخر» المعارض ابلاسي ويدراوغو انه عندما يتم اقرار وثيقة مشتركة «يفترض ان يتم تشكيل الهيئات الانتقالية بسرعة وخصوصا رئيس المرحلة الانتقالية»، مشيرا الى انه يتوقع ان يحدث ذلك منتصف الاسبوع المقبل.

والجيش الذي دعي الى المشاركة في الاجتماع السبت، حضر لفترة قصيرة. فقد وصل وفد عسكري بقيادة اللفتنانت الكولونيل اوغست دينيز باري الى المبنى الاداري في وسط واغادوغو حيث كانت تجري الاعمال بعد ظهر السبت.

وباري هو مساعد اللفتنانت كولونيل اسحق زيدا رجل البلاد القوي حاليا الذي اختاره العسكريون في الاول من نوفمبر.

وجلس باري الذي كان يرتدي بزته العسكرية على المنصة مع ضابطين كبيرين آخرين في الصف الاول. وبعد نصف ساعة على وصولهم غادر العسكريون الثلاثة القاعة.

وقال اللفتنانت باري للصحافيين عند مغادرته القاعة ان «التزامات عملانية لا تسمح لنا بالبقاء لفترة طويلة»، مؤكدا انه حضر «لتشجيع» الاعمال فقط.

وقال مندوبون عن المجتمع المدني ان الضابط القى خطابا «مشجعا» وكرر مرات عدة ان الجيش لا ينوي الاحتفاظ بالسلطة.

واوضح احد المشاركين في الاجتماع ان باري اكد وسط تصفيق الحضور ان «الامور لا يمكن ان تبقى كما كانت. شعب بوركينا دخل التاريخ وجيش بوركينا يجب ان يدخل التاريخ ايضا».

وهو يعني بذلك ان زمن الانقلابات وحكم المجموعات العسكرية ولى في هذا البلد الصغير الواقع في منطقة الساحل وشهد سلسلة من الانقلابات العسكرية منذ 1966.

واكد اللفتنانت كولونيل عند مغادرته الاجتماع ان لقاء لاستعراض التقدم سيعقد «في الايام المقبلة» مع المعارضة والمجتمع المدني.

ولم يوضح ما اذا كان مؤيدو الرئيس السابق سيحضرون هذا اللقاء بينما يرفض جزء كبير من المعارضة الجلوس مع هؤلاء ويستبعدون اي مشاركة «للاغلبية السابقة» في المرحلة الانتقالية. وقد تشكل هذه المسألة عقبة.

ولم يطرح اي اسم حاليا لتولي «الرئاسة الانتقالية».

وقد ازيلت الصورة الكبيرة لبليز كومباوري من بهو المبنى الذي عقد فيه الاجتماع.

دبلوماسيا، ابقت واشنطن حليفة بوركينا فاسو الاساسية، على الضغط خلال لقاء عقد بين نائبة مساعد وزير الخارجية الاميركي لافريقيا بيزا وليامز واللفتنانت كولونيل زيدا السبت في واغادوغو.

بيزا وليامز واللفتنانت كولونيل زيدا

أجروا اقتراعاً رمزياً لا قيمة قانونية له على الانفصال

إسبانيا : الكاتالونيون يرفضون التراجع عن حلم الاستقلال

برشلونة - «وكالات» : دعي الناخبون في كاتالونيا الى التعبير عن موقفهم من مسألة استقلال هذه المقاطعة الاسبانية امس في تصويت غير مسبوق ولا قيمة قانونية له تنظمه السلطة التنفيذية في المنطقة على الرغم من اعتراض مدريد.

وذكر صحافيون من وكالة فرانس برس ان مراكز التصويت فتحت ابوابها عند الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي.

وطبع سؤالان على ملايين من بطاقات التصويت هما «هل تريد ان تصبح كاتالونيا دولة؟» واذا كان الرد بالايجاب «هل تريد ان تكون مستقلة؟». لهذا الاقتراع الذي يتمتع بقيمة رمزية لكن لا نتائج ملزمة له كما في اسكتلندا في 18 سبتمبر.

لذلك جازف رئيس المنطقة القومي المحافظ ارتور ماس بالتعرض لملاحقات لدعوته الى «عصيان مدني» باسم «حرية التعبير» و«حرية العقيدة» لشعب كاتالونيا.

وعلقت المحكمة الدستورية مرتين وبطلب من مدريد، اجراء تصويت في هذا الشأن. لذلك سينظم تصويت بديل من قبل السلطة التنفيذية، مع متطوعين، بلا تعداد ولا لجنة انتخابية. نظريا، يمكن ان يدلي حوالي 5.4 ملايين ناخب من اصل 7.5 ملايين نسمة سكان كاتالونيا (يبلغ عدد سكان اسبانيا 47 مليون نسمة)، باصواتهم بما فيهم الاجانب والشبان الذين تجاوزوا السادسة عشرة من العمر.

الا ان هذا الرقم لم يتحقق عمليا لان معارضي الانفصال لم يدلوا باصواتهم. وتشير التقديرات الاكثر تفاؤلا الى امكانية تصويت حوالي مليوني ناخب فقط. وتشير آخر استطلاعات الرأي الى ان نصف سكان هذه المنطقة الساحلية الغنية والجبلية في شمال شرق اسبانيا يرغبون في الاستقلال. وهناك عشرون بالمئة يعارضون هذه الفكرة بينما ما زال ثلث السكان مترددين وبعضهم يفضل حكما ذاتيا اوسع.

ويشكل هذا اليوم الذي يسمونه «ناين-ان» (اي التاسع من نوفمبر) فصلا جديدا في سلسلة الخلافات مع مدريد الحادة جدا منذ 2010.

ففي تلك السنة، قامت المحكمة الدستورية التي لجأ اليها الحزب الشعبي اليميني بقيادة ماريانو راخوي بتعديل «وضع» سار في كاتالونيا منذ 2006 يقضي بنقل صلاحيات واسعة الى المنطقة ويمنحها وضع «الامة».

والغى القرار جزءا كبيرا من هذه المكتسبات بينما كان معنويات سكان المقاطعة الغارقة في الازمة متدنية. وبعد ذلك طالبت المنطقة التي تمثل عشرين بالمئة من اجمالي الناتج الداخلي لاسبانيا ولم تتقبل فكرة تلقي مبالغ من الاموال اقل من تلك التي تدفعها للدولة «بميثاق ضريبي» جديد لكن مدريد لم تلب طلبها.

وقالت الناشطة في برشلونة ادا كولاو ان الازمة لم تكن «اقتصادية» فقط، بل «مؤسساتية» و«ديموقراطية» مع «قضايا فساد تطال كل الاحزاب في كل الاراضي».

واضافت هذه السيدة التي اسست حركة للدفاع عن الذين يطردون من منازلهم ان «الرغبة في التغيير» دفعت بالكثير من الكاتالونيين الى حضن الاستقلاليين.

ورأت موريل من حركة امنيوم احدى اهم الجمعيات التي تقف وراء التظاهرات الكبيرة للمطالبة بالاستقلال ان «التغيير يحصل عبر تطهير وبناء بلد جديد».

واقترب ارتور ماس اليميني تدريجيا من الاستقلاليين حتى وصل الى درجة قطع وعد باجراء استفتاء في 2012.

لكن مدريد لم تصغ. ونجحت حكومة راخوي مرتين في الحصول على قرار من المحكمة الدستورية بتعليق عمليات استفتاء تريد الرئاسة الكاتالونية تنظيمها.

مؤيدون للانفصال عند احد مكاتب الاقتراع في برشلونة

نفذته «طالبان» ... داخل مكتبه

أفغانستان : نجاة قائد شرطة كابول من هجوم انتحاري

تواجد امني عند موقع اعتداء الامس

كابول - «وكالات» : نجا قائد شرطة كابول صباح امس من هجوم نفذه انتحاري من حركة طالبان وادى الى مقتل ضابط وجرح ستة اشخاص آخرين في واحد من المواقع التي تخضع لاكثر الاجراءات الامنية صرامة في العاصمة الافغانية.

فقد اعلنت مصادر في الشرطة الافغانية لوكالة فرانس برس ان عملية انتحارية لحركة طالبان وقعت صباح الاحد داخل مكتب قائد شرطة كابول في وسط العاصمة الافغانية. وسمع دوي الانفجار في جميع انحاء وسط كابول حوالي الساعة التاسعة (4.30 تغ).

وتنتشر قوات الشرطة والجيش في وسط العاصمة الافغانية حيث تقع مقار المؤسسات الكبرى في البلاد والمنظمات الدولية. وتقيم هذه القوات نقاط تفتيش في عدد من المواقع فيها.

وتحيط بمقر قيادة الشرطة اسوار مرتفعة من الاسمنت ويحرسه رجال مدججون بالاسلحة يقومون بالتدقيق في الهويات عند كل مدخل. كما يخضع لمراقبة عدد كبير من كاميرات الفيديو.

وقال قائد الشرطة الجنرال ظاهر ظاهر لفرانس برس «انني بصحة جيدة لكن احد افضل الضباط هو امين السر ياسين خان قتل وجرح ستة اشخاص آخرين». واضاف ظاهر «انه انتحاري يرتدي بزة الشرطة. اوقف عندما كان يحاول دخول الغرفة التي كنت موجودا فيها، فقام بتفجير نفسه»، موضحا ان تحقيقا يجري لمعرفة كيف تمكن الرجل من دخول مقر قيادة الشرطة. وصرح قائد الشرطة لوسائل اعلام افغانية «تحققنا من كاميرات المراقبة. لم يكن الانتحاري يرتدي بزة بل كان مدنيا يحمل اوراقا وسأل الحراس عن مكان مكتب قائد الشرطة».

واكد متحدث باسم وزارة الصحة كينيشكا تركستاني مقتل شخص واحد. وقال «حسب تقارير مستشفيات كابول سقط قتيل ونقل سبعة جرحى احدهم طفل الى مستشفيات في كابول جميعهم كانوا في مقر قيادة الشرطة».

وتبنت حركة طالبان الهجوم على موقع الرسائل القصيرة تويتر. وقال الناطق باسم طالبان ذبيح الله مجاهد «عند الساعة التاسعة (بالتوقيت المحلي) من صباح اليوم، شن استشهادي هجوما على العدو ادى الى مقتل كثيرين منهم». وتبالغ طالبان عادة في حجم الخسائر الناجمة عن هجماتها.

واضاف ان «الهجوم نفذه مولوي يحيى بدخشاني داخل مقر شرطة كابول بينما كان مستشارون اجانب وشرطيون (افغان) يعقدون اجتماعا».

الأزمة الأوكرانية : ارتفاع وتيرة العنف والقصف حول دونيتسك يهدد اتفاق الهدنة الهش

دونيتسك - «وكالات» : زاد القصف العنيف حول مدينة دونيتسك في شرق اوكرانيا من الضغوط على هدنة بدأت منذ شهرين بين قوات الحكومة الاوكرانية والانفصاليين الموالين لروسيا يوم الاحد.

وقال مراسلو رويترز في دونيتسك التي يسيطر عليها الانفصاليون إن قصف المدفعية الثقيلة استمر اثناء الليل وحتى الساعات الاولى من الصباح ثم اشتد مرة اخرى في وقت لاحق من صباح يوم الاحد.

ويأتي القصف على ما يبدو من مناطق يسيطر عليها الانفصاليون وكذلك من مواقع تسيطر عليها القوات الحكومية وأمكن سماعه في وسط المدينة التي كان يبلغ عدد سكانها قبل اندلاع الصراع مليون نسمة.

وبدت الهدنة التي تم الاتفاق عليها في الخامس من سبتمبر هشة للغاية خلال الاسبوع المنصرم اذ تبادل الجانبان الاتهامات بارتكاب انتهاكات بعد الانتخابات التي اجراها الانفصاليون في الثاني من نوفمبر تشرين الثاني وندد بها الغرب بوصفها غير شرعية.

وقال سكان إن هناك اشتباكات على ما يبدو قرب مطار دونيتسك في محيط المنطقة التي شهدت معارك انتهكت وقف إطلاق النار مرارا في الصراع الذي اودى بحياة اكثر من اربعة آلاف شخص منذ منتصف ابريل نيسان.

محتجون هاجموا القصر الرئاسي وآخرون احرقوا آليات في الجنوب

المكسيك : مقتل الطلاب الـ 43 يفجر الشوارع بالغضب

سيارة تابعة للشرطة اضرم فيها المحتجون النيران

نيومكسيكو - «وكالات» : هاجم محتجون القصر الرئاسي في المكسيك ليل السبت الاحد بينما احرق آخرون آليات في جنوب البلاد في تظاهرات عنيفة هي الاولى منذ اعلان السلطات مقتل 43 طالبا فقدوا منذ اسابيع.

وذكر صحافيون من وكالة فرانس برس في مكسيكو ان حوالي عشرين متظاهرا بعضهم ملثمون قاموا بضرب الباب الرئيسي للقصر الرئاسي بقضبان معدنية واضرموا النار فيه لفترة قصيرة لكنهم لم يتمكنوا من دخول المبنى الذي يستخدمه الرئيس انريكي بينيا نييتو للاحتفالات الرسمية.

ولم يتدخل رجال الامن بينما خط الملثمون على الباب عبارة «نريدهم احياء»، في اشارة الى الطلاب الذين فقدوا منذ هجوم مشترك لرجال الشرطة وافراد عصبة في ايغوالا في 26 سبتمبر في ولاية غيهيرو (جنوب).

وتجمع آلاف المكسيكيين في ساحة زوكالو حيث يقع القصر الرئاسي والكاتدرائية.

وفي شيلبانسينغو عاصمة غيهيرو، حطم اكثر من 300 شاب معظمهم ملثمون مساء السبت زجاج مقر حكومة الولاية واحرقوا نحو عشر آليات بينها واحدة تابعة للشرطة، بدون اي تدخل من قبل قوات الامن كما ذكرت وكالة فرانس برس.

وطالب المتظاهرون ايضا بالطلاب احياء.

وكان وزير العدل المكسيكي خيسوس موريو كرم عرض في مؤتمر صحافي الجمعة سيناريو مروع لمقتل هؤلاء الشبان الذين تبحث عنهم السلطات منذ السادس والعشرين من سبتمبر بعد هجوم تعرضوا له على اثر استيلائهم على حافلة في ايغوالا في ولاية غيهيرو (جنوب).

واسفر الهجوم الذي شنه شرطيون فاسدون واعضاء في عصابة اجرامية معروفة باسم القاتلين المتحدين (غيهيروس اونيدوس) عن سقوط ستة قتلى و25 جريحا.

وقال وزير العدل ان 74 شخصا من شرطيين وموظفين واشخاص يشتبه بتورطهم بانشطة اجرامية اوقفوا منذ هذا الهجوم.

واضاف ان ثلاثة من هؤلاء الموقوفين اعترفوا بانهم قتلوا الطلاب بعدما قام افراد من الشرطة البلدية بتسليمهم لهم بين مدينتي ايغوالا وكوكولا.

وتابع وزير العدل المكسيكي انه بعدما تسلم افراد العصابة الطلاب الـ43 من الشرطة البلدية، نقلوهم بآليات الليلة نفسها الى مكب للنفايات قريب من كوكولا. وبوصولهم الى المكان كان حوالي 15 طالبا قد توفوا اختناقا.

واوضح ان «الموقوفين اشاروا الى انهم في هذا المكان قتلوا بقية الطلاب الناجين ثم القوهم في الشطر المنخفض من المكب واحرقوا جثثهم»، مشيرا الى ان جثث الطلاب وضعت فوق اكوام من الخشب والبلاستيك وسكب فوقها البنزين وتم احراقها في عملية استمرت 14 ساعة.